بسم الله الرحمن الرحيم

## أصول رواية روح عن يعقوب

الأصول: جمع (أصل): وهو ما اطرد حكمه وجرى على سنن واحد،

واصطلاحا: القواعد الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات،

مثل الإدغام، والإمالة وغير ذلك من الأصول،

ودونك أصول رواية روح مفصلة بالأبواب: –

### [ باب البسملة ]

قرأ روح في البسملة الواقعة بين السورتين بثلاثة أوجه: –

1- الفصل بالبسملة.

2- السكت بدون بسملة، وهو المقدم.

3- الوصل بدون بسملة.

واختار له بعض المحققين من أهل الأداء في الأربع الزهر، البسملة فيهن على وجه الوصل في غيرهن، والسكت بينهن على وجه الوصل في غيرهن،

علما بأنه لا سكت ولا وصل لأحد بين الناس والفاتحة، وأن الجميع يجوز لهم بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.

## [باب الأصول الواقعة في سورة أم القرآن]

### [هاء الضمير وميم الجمع]

قرأ روح: بضم كل هاء ضمير جمع لمذكر أو لمؤنث أو لمثنى، إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: (عليهم وإليهم ومثليهم وعليهن وإليهن وفيهن ولديهن وعليهما وفيهما).

وقرأ (روح) في ميم الجمع الواقع قبل المتحرك:

بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء.

فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم، نحو: (عليهُمُ القتال، ويؤتيهم الله)

وإن كانت مكسورة، كسر الميم، نحو: (في قلوبِهِمِ العجل، بِهِمِ الأسباب).

## [باب الإدغام الكبير]

قرأ روح بإدغام الباء في الباء، في: (والصاحب بالجنب) بالنساء.

وأدغم التاء في التاء في: (فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ)، في النجم وصلا.

وأدغم النون في النون في (أتمدونن بمال) في النمل مع مد الواو قبلها.

## [باب هاء الكناية]

هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب،

فقرأ روح بتحريك الهاء بكسرة مختلسة في الهاءات الثمانية :

(يؤده إليك) معا بآل عمران، (ونؤته منها) معا بها، وموضع الشورى، (ونوله ما تولى، ونصله جهنم في النساء) و(فألقه إليهم) في النمل،

كما فعل في هاء (ويتقه) بالنور مع كسر القاف.

وقرأ : (وأرجه) في الأعراف والشعراء، بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء بضمة مختلسة.

(وما أنسانيهِ) بالكهف ، و(عليهِ الله) في سورة الفتح بكسر الهاء فيهما

و(فيه مهانا) بالفرقان بقصر الهاء بدون صلة على الأصل.

(ومن يأته مؤمنا) بـ طه، بإسكان الهاء.

## [باب المد والقصر]

قرأ روح بالتوسط في المد المتصل (أربع حركات)،

وبقصر مد المنفصل (مقدار حركتين).

## [باب الهمزات]

روى روح (ءآمنتم) في المواضع الثلاثة،( الأعراف، وطه، والشعراء)

بتحقيق الهمزتين على الاستفهام،

وفي قوله (ءأعجمي) بفصلت بتحقيق الهمزتين.

وقرأ ما تكرر استفهامه بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وفي العنكبوت كحفص.

وقد وقع هذا النوع في أحد عشر موضعا في تسع سور:

1 –في الرعد (أئذا كنا ترابا إنا)

2 –وفي الإسراء: (أئذا كنا عظاما ورفاتا إنا) موضعان

3 –وفي المؤمنون: (أءذا كنا وترابا وعظاما إنا )

4 –وفي النمل (أءذا كنا ترابا وآباؤنا إنا )

5 –وفي العنكبوت (إنكم لتأتون الفاحشة ... أءنكم لتأتون الرجال)

6 –وفي السجدة (أءذا ضللنا في الأرض إنا )

7 –وفي الصافات (أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا موضعان،

8 –وفي الواقعة أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا )

9 –وفي النازعات (أءنا لمردودون في الحافرة إذا )

كما قرأ بهمزتين في الكلمات الآتية

(أئنكم لتأتون) في الأعراف (وأءن لنا) بها أيضا،

و(أذهبتم طيباتكم) في الأحقاف،

و(أءن كان ذا مال) بالقلم،

## {الهمز المفرد}

قرأ روح بهمز الواو في (هزؤا) حيث وقع، و(كفؤا) في الإخلاص،

و(يضاهون) في التوبة بضم الهاء من غير همز,

و(مرجؤون) في التوبة و(ترجيء) بالإحزاب، بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

وقرأ (اللائي) في الأحزاب والمجادلة والطلاق، بدون ياء بعد الهمزة.

و(يأجوج ومأجوج) في الكهف والأنبياء، بإبدال الهمزة ألفا.

و(يألتكم) في الحجرات، بهمزة ساكنة بعد الياء.....

## [باب النقل والسكت]

قرأ روح (عادا الأولى) في النجم، بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، وإدغام التنوين قبلها فيها، فإن وقفت على (عادا)، وابتدأت (الأولى) فيجوز الابتداء بالنقل مع إثبات همزة الوصل وتركها. ويجوز الابتداء بالأصل من غير نقل وهو أفضل.

وقرأ يعقوب: (عوجا قيما، في الكهف. ومرقدنا هذا، في يس. ومن راق، في القيامة. وبل ران، في التطفيف)، بترك السكت مع إدغام نون "من" و"لام" بل في الراء بعدهما.

## [باب الإظهار والإدغام]

أدغم روح :

الباء في الميم، من: (يعذب من يشاء) آخر البقرة.

والنون في الواو عند الوصل، من: (يس والقرآن) (ون والقلم).

وأدغم روح عن يعقوب الذال في التاء، من: (اتخذتم) جمعا، أو فردا نحو: (لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهاً غَيْرِي) وكذا في (أَخَذْتُمْ) كيف وقع، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، (وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي) أم ضمير فرد نحو: (فَأَخَذَتْهُمُ) (ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا).

## [باب الفتح والإمالة]

الإمالة هي:أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط، وتسمى الإضجاع، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها.

أمال روح :(أعمى) أول موضعي الإسراء،

وألف (من قوم كافرين) في النمل.

وأمال روح: ياء يس، في سورة يس.

ولم يمل ألف (مجراها) بهود، خلافا لحفص.

## [باب الوقف على مرسوم الخط]

أي: خط المصاحف التي كتبها الصحابة في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه وانعقد إجماعهم عليها وأنفذها عثمان إلى الأمصار الإسلامية.

فوقف روح بالهاء على:-

كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة.

وكذا: (من ثمرات) بفصلت، لأنه يقرأها بالجمع.

ووقف بالألف على: أيها في النور والزخرف،

وعلى الياء في:

وكأين بآل عمران ويوسف وموضعي الحج وفي العنكبوت

والقتال والطلاق.

وبالهاء على: يا أبت حيث وقع.

ووقف بهاء السكت على: لم وفيم ومم وعم وبم، حيث وقعت.

وعلى (هو وهي) الضميرين حيث وقعا.

وكذا على ضمير جمع المؤنث الغائب في نحو:

(عليهن وفيهن وفامتحنوهن ومنهن وحملهن وهن).

وكذا على الياء المشددة في نحو: (إلي، وعلي، ولدي، وبمصرخي، وبيدي)

ووقف كذلك رويس على (ثم) الظرف المفتوح الثاء، نحو: (فثم وجه الله)

وعلى (يا أسفى ويا ويلتى ويا حسرتى)

وحذف (روح) الهاء وصلا (من يتسنه) بالبقرة (واقتده) بالأنعام و(كتابيه) معا (وحسابيه وماليه وسلطانيه) خمستها بالحاقة و (ما هيه) بالقارعة.

ووقف على (ما) من: (فمال هؤلاء) بالنساء، (ومال هذا) بالكهف والفرقان، (وفمال الذين) بالمعارج.

ووقف (روح) على الكلمة بأسرها في (ويكأن، ويكأنه) كلاهما بالقصص.

ووقف بإثبات الياء على ما حذف منه الياء لساكن غير تنوين،

وذلك في أحد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا:

ومن يؤت الحكمة، في البقرة، وهو عنده مكسور التاء/ وسوف يؤت الله، في النساء/ واخشون اليوم، في المائدة/ ويقض الحق، في الأنعام، وهو من القضاء/ وننج المؤمنين، في يونس/ وبالواد المقدس، في طه، والنازعات/ ولهاد الذين آمنو، في الحج/ وواد النمل، في سورته/ والواد الأيمن، في القصص/ وبهاد العمي، في الروم/ ويردن الرحمن، في يس/ وصال الجحيم، في الصافات/ وبناد المناد، في ق/ وتغن النذر، في القمر/ والجوار، في الرحمن، والتكوير.

## [باب ياءات الإضافة]

(ياء الإضافة) في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وعلامتها: صحة إحلال الكاف والهاء محلها، فتقول في فَطَرَنِي: فطرك، فطره.

قرأ روح بإسكان الياء في الياءات التالية :

معي أبدا، في التوبة/ ومعي أو رحمنا، بالملك/ ويدي إليك، وأمي إلهين، كلاهما في المائدة/ وأجري إلا، في مواضعها التسعة/ وياعبادي الذين، في العنكبوت، والزمر/ وبيتي، بالبقرة، والحج، ونوح/ ووجهي، بآل عمران والأنعام/ ومعي، في تسعتها/ ولي عليكم، في إبراهيم/ ولي فيها، بـ طه/ ولي نعجة، ولي من علم، كلاهما بـ ص/ ولي دين، بالكافرين/ وما لي لا أرى، في النمل/ وما لي لا أعبد، في يس،

وقرأ (عهدي الظالمين) في البقرة/ و(من بعدي اسمه) في الصف.

بفتح الياء فيهما.

وروى روح: فتح ياء (قومي اتخذوا) في الفرقان.

وإسكان ياء (قل لعبادي الذين آمنوا) في إبراهيم.

## (باب ياءات الزوائد)

(الياءات الزوائد) عند علماء القراءات هي: الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد،

وقد أثبت روح عن يعقوب الياء الزائدة وصلا ووقفا، سواء كانت في وسط الآية أو رأسها إلا ما استثني،

فقرأ روح: بإثبات الياء في الحالين في:-

فارهبون، وفاتقون، ولا تكفرون، والداع، وإذا دعان، وواتقون يا أولى، في البقرة/ وومن اتبعن وقل، ووأطيعون، ووخافون، في آل عمران/ وواخشون ولا، في المائدة/ وقد هدان، في الأنعام/ وثم كيدون، وفلا تنظرون، في الأعراف/ وولا تنظرون، في يونس/ وتسئلن، وثم لا تنظرون، وولا تخزون، ويوم يأت، في هود/ وفأرسلون، وولا تقربون، وتؤتون، وأن تفندون، في يوسف/ والمتعال، ومتاب، وعقاب، وإليه مآب، في الرعد/

ووعيد، وبما أشركتمون، ودعاء، في إبراهيم/ وفلا تفضحون، وولاتخزون، في الحجر/ وفاتقون، وفارهبون، في النحل/ وأخرتن، وفهو المهتد، في الإسراء/ وفي المهتد، وأن يهدين، وإن ترن، وأن يؤتين، وكنا نبغ، وأن تعلمن في الكهف/ وأن لا تتبعن، في طه/ وفاعبدون، معا، وفلا تستعجلون، في الأنبياء/ والباد، ونكير، في الحج/ وكذبون، معا، وفاتقون، وأن يحضرون، ورب ارجعون، وولا تكلمون، في المؤمنون/ وأن يكذبون، وأن يقتلون، وسيهدين، وفهو يهدين، ويسقين، وفهو يشفين، وثم يحيين، وأطيعون، ثمان، وكذبون، في الشعراء/ وحتى تشهدون، وأتمدونن، في النمل/ وأن يكذبون، وأن يقتلون، في القصص/ وفاعبدون، معا في العنكبوت/ وكالجواب، ونكير، في سبأ/ ونكير، في فاطر/ ولا ينقذون/ وفاسمعون، في يس/ ولتردين، وسيهدين، في الصافات، وعذاب، وعقاب، في ص/ وفاتقون، في الزمر/ والتلاق، والتناد، عقاب، واتبعون أهدكم، في غافر/ والجوار، في الشورى/ وسيهدين، وأطيعون،

واتبعون هذا، في الزخرف/ وأن ترجمون، وفاعتزلون، في الدخان/ ووعيد، معا، والمناد، في ق/ وليعبدون، وأن يطعمون، فلا تستعجلون، في الذاريات/ ويدع الداع، وإلى الداع، ونذر، ستة في القمر/ ونذير، ونكير، في الملك/ وأطيعون، في نوح/ وفكيدون، في المرسلات/ وإذا يسر، وبالواد، وأكرمن، وأهانن، في الفجر/ ولي دين، في الكافرين.

(وهنا تمت أصول روح ولله الحمد)